Wa3i Youth Platform

المعلومات المضللة
وتدني المشاركة السياسية للمرأة في اليمن

التقرير السياسي

ملخص تنفيذي

أصبح الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي هي المصدر الرئيسي للمعلومات لجميع الناس بما فيهم النساء اللاتي يستخدمن هذه الوسائط للوصول إلى الجمهور ومشاركة أفكارهن وسياساتهن كبديل للتغطية الإعلامية المتحيزة ضدهن في كثير من الأحيان، ومع ذلك، غالبًا ما يجدن أنفسهن أيضًا عرضة لكميات مخيفة من المعلومات المضللة الجنسانية التي تهدف إلى نزع الشرعية عنهن وتشويه سمعتهن وتثبيط مشاركتهن في السياسة. ولهذه الحملات آثارا ضارة على النساء والفتيات اللواتي يشاهدن هذه الهجمات على النساء البارزات. من خلال رؤية كيفية مهاجمة الشخصيات العامة النسائية عبر هذه الوسائط، فمن المرجح أن يتم تثبيطهن وتفقدهن القدرة على دخول المجال العام والمشاركة في الحياة السياسية.

سعت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الحملات المضللة على المشاركة السياسية للنساء اليمنيات، داخل أحزابهن، وفي مراكز صنع القرار، ومشاركتهن في عملية بناء السلام.

وقد توصلت الدراسة، إلى أن هناك ضعفًا عامًا في المشاركة السياسية للنساء على كافة المستويات الحزبية و مراكز صنع القرار و مشاركتهن في عملية بناء السلام باستثناء مشاركتهن في الحوار الوطني (2013-2014). كما تراجعت المشاركة السياسية للنساء بشكل ملحوظ بعد الحرب بسبب الصراع السياسي والعسكري، وانهيار مؤسسات الدولة، وانعدام الأمن، وانقسام النخب الحاكمة التي ترى أن مشاركة النساء ليست ذات أولوية في ظل الحرب، وكذلك تراجع دور النساء الحزبيات داخل أحزابهن بسبب انقسام الأحزاب بين أطراف الصراع.

وخلال عمر الحرب تم ممارسة العديد من حملات التضليل المشوبة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي تجاه النساء، حيث كان الهدف منها تقويض مشاركة النساء في الحياة العامة وفي السياسة خاصة، ومن تلك الحملات نشر ثقافة الخوف والذي قامت بها سلطة الأمر الواقع في صنعاء، والخطاب الديني المتطرف، وممارسة التضليل السياسي.

كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين انتشار المعلومات المضللة وبين تراجع المشاركة السياسية للنساء، فالعنف ضد المرأة في السياسة لا يؤثر على المرأة المستهدفة بشكل مباشر فحسب، بل يبعث برسالة إلى النساء الأخريات مفادها إن العنف سيكون بانتظارها في المجال السياسي، والى المجتمع ككل بأن المرأة لا ينبغي أن تشارك في السياسة.

حيث أتضح ذلك التأثير من خلال، الإقصاء الممنهج للنساء داخل الأحزاب السياسية والوعود المزيفة لهن، وتراجع النساء في مراكز صنع القرار، علاوة على ممارسة الإقصاء السياسي والتهميش النخبوي للمرأة في مفاوضات السلام.

في حين غاب دور اللجنة الوطنية للمرأة عن دعم المشاركة السياسية للمرأة منذ فترة ما بعد الحرب، حيث أصبح دورها مشلولاً وخاصة في صنعاء، في حين لعب المجتمع الدولي دورًا صوريًا في تعزيز المشاركة السياسية للنساء في عمليات بناء السلام.

وأخيراً، تدعو الدراسة إلى العمل على تقوية عوامل الحماية للنساء السياسيات ضد تهديد المعلومات المضللة التي تستهدفها، من خلال محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية، وتبني برامج توعية وتدريب للنساء في هذه

الموضوعات. وتعزيز تواجد النساء داخل أطر وهياكل الأحزاب السياسية، مع ضرورة دمج منظور النوع الإجتماعي في سياسة الحزب عن طريق إعادة تعريف قضايا النساء في إطار البرامج السياسية والداخلية للأحزاب، وتقوية آلية وصولهن إلى مراكز صنع القرار داخل الحزب أو في المجال العام. كما يتعين على الحكومة دعم منظمات المجتمع المدني وتوجهاتها في التثقيف العام حول الأنماط الجنسانية والعنصرية للإساءة عبر الإنترنت وغيرها، بما في ذلك ضد الشخصيات السياسية.

Wa3i Youth Platform

الفهـــرس

الموضوعـــــــــــات	رقم الصفحة
الملخص التنفيذي	2
المقدمة:	5
أولا: واقع المشاركة السياسية للنساء	6
ثانيا: حملات التضليل المشوبة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي	8
1- نشر ثقافة الخوف	9
2- الخطاب الديني المتطرف	11
3- التضليل السياسي	11
ثالثا: التأثير على المشاركة السياسية للنساء	13
4- الإقصاء الممنهج للنساء داخل الأحزاب السياسية والوعود المزيفة لهن	13
5- النساء في مراكز صنع القرار	15
6- إقصاء سياسي وتهميش نخبوي للمرأة في مفاوضات السلام	16
7- أدوار الآليات الوطنية والدولية للمشاركة السياسية للمرأة	18
الخاتمة	20

Wa3i Youth Platform

المقدمة:

حصلت النساء اليمنيات على حقهن في الانتماء السياسي والمشاركة في الانتخابات كمرشحة وناخبة في العام 1990[1]، فأتيحت لهن المشاركة في العملية السياسية عبر المجالس المنتخبة و مراكز صنع القرار، من خلال مسيرة لم تكن سهلة تعرضت فيها النساء اليمنيات لكثير من الحملات المضللة المترافقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والتي هدفت إلى تقويض المشاركة السياسية للنساء.

يعرف المعهد الديمقراطي الوطني الأمريكي «المعلومات المضللة الجنسانية» بأنها استخدام معلومات خاطئة للتشويش أو التضليل من خلال التلاعب بالجنس لمهاجمة النساء والتأثير على النتائج السياسية. وتتلخص أهداف عمليات التضليل هذه في «إبعاد المرأة عن السياسة» من أجل تغيير آراء النساء والرجال في المشاركة السياسية للمرأة، وسياسات حزب ما أو للتأثير على النتائج السياسية، ما يؤدي في نهاية المطاف إلى «تقويض مشاركة المرأة الحرة والمتساوية في السياسة على حساب الديمقراطية الشاملة والمرنة»[2].

كما أن بعض حملات الأخبار المضللة "تستهدف المرأة وحياتها بشكل خاص بعيداً عن كفاءتها العملية والعلمية، وتمارس ضدها نوعاً من التمييز والعنف المبني على النوع الاجتماعي والجنساني، وهذا ما يعوق تقدمها في جميع المجالات، لا سيّما في المجال السياسي[3].

أصبح الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي هي المصدر الرئيسي للمعلومات لجميع الناس بما فيهم النساء اللاتي يستخدمن هذه الوسائط للوصول إلى الجمهور ومشاركة أفكارهن وسياساتهن كبديل للتغطية الإعلامية المتحيزة ضدهن في كثير من الأحيان، بحيث أصبحت هذه الوسائط جزء من حياتهن فقد أتاحت لهن التعرض لأكبر قدر من الجمهور فضلاً عن القدرة على تشكيل رواياتهم والمشاركة مباشرة مع المؤيدين والناخبين. ومع ذلك، غالبًا ما يجدن أنفسهن أيضًا عرضة لكميات مخيفة من المعلومات المضللة الجنسانية التي تهدف إلى نزع الشرعية عنهن وتشويه سمعتهن وتثبيط مشاركتهن في السياسة.

ولهذه الحملات آثارا ضارة على النساء والفتيات اللواتي يشاهدن هذه الهجمات على النساء البارزات. من خلال رؤية كيفية مهاجمة الشخصيات العامة النسائية عبر هذه الوسائط، فمن المرجح أن يتم تثبيطهن وتفقدهن القدرة على دخول المجال العام والمشاركة في الحياة السياسية. كما أن المعلومات المضللة هي شكل من أشكال العنف ضد المرأة على الإنترنت، وعندما تستخدم الجهات الفاعلة في الدولة العنف

---

[1] دستور الجمهورية اليمنية 2001م، المواد (42، 43، 58).

[2] Addressing Online Misogyny and Gendered Disinformation: A How-To Guide, NDI, September 21, 2021, in: https://www.ndi.org/publications/addressing-online-misogyny-and-gendered-disinformation-how-guide

[3] وداد السعودي، دور الأخبار المضللة في زيادة التمييز والعنف المبني على النوع الاجتماعي، مدونة مسبار، 1 ديسمبر 2021، على الرابط التالي: https://bit.ly/3p23UuT

القائم على النوع الاجتماعي لإجراء حملات تضليل تستهدف النساء الناشطات سياسيا فأنهم يقوضون بوعي وعمد حرية وسلامة مشاركة النساء سياسيا، ويعززون من أجندة النظام الحاكم[4].

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة اثر الحملات المضللة على المشاركة السياسية للنساء اليمنيات، (داخل أحزابهن، وفي مراكز صنع القرار، ومشاركتهن في عملية بناء السلام)، عن طريق:

- مراجعة الأدبيات والكتابات الخاصة بالموضوع،
- تحليل بعض محتويات وسائل التواصل الاجتماعي، فيسبوك وتويتر،
- تحليل 10 مقابلات عبر الزوم لعدد من القيادات النسائية،
- استقصاء آراء 30 شخصا في مناطق مختلفة في اليمن،
- عقد ثلاث جلسات بؤرية في ثلاث مناطق هي (صنعاء، عدن، حضرموت) لعدد 8 أشخاص في كل مجموعة.

أولا: واقع المشاركة السياسية للنساء:

اتسمت المشاركة السياسية للنساء بالضعف على كافة المستويات الحزبية و مراكز صنع القرار و مشاركتهن في عملية بناء السلام باستثناء مشاركتهن في الحوار الوطني 2013-2014 كما يلي:

1- تواضع نسب تمثيل النساء في الهيئات القيادية للأحزاب، حيث بلغت 259 امرأة من إجمالي 12975 في كافة الأحزاب وبنسبة 2% [5]، كما أن أعلى مستوى وصلت إليه المرأة في حزب أو كيان سياسي قائم هو منصب الأمين العام المساعد في حزبي المؤتمر الشعبي العام والتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري) وتختفي النساء في التجمع اليمني للإصلاح من المناصب القيادية العليا [6]، وتختفي النساء كذلك من المستويات العليا في المكونات الحديثة كأنصار الله (الحوثيين) والمجلس الانتقالي الجنوبي وحزب العدالة والبناء[7]، فقد أوضحت احدى القياديات في المجلس السياسي لأنصار الله أن هناك تمييزًا واضحًا للأدوار بين الرجل والمرأة في جماعة أنصار الله، لا سيما من حيث الوصول إلى المناصب العليا، وهذا مبني على نظام القيم التقليدي الذي تنتهجه القيادة،

[4] Nina Jankowicz, Jillian Hunchak, Alexandra Pavliuc, Celia Davies, Shannon Pierson, Zoe Kaufmann, MALIGN CREATIVITY : HOW GENDER, SEX, AND LIES ARE WEAPONIZED AGAINST WOMEN ONLINE, January 27, 2021, in: https://www.wilsoncenter.org/publication/malign-creativity-how-gender-sex-and-lies-are-weaponized-against-women-online

[5] رانيا نادي وآخرون، المشاركة السياسية للمرأة بعد عملية التغيير في اليمن، المركز العربي للبحوث والدراسات، العدد 39، يناير 2019.

[6] أمة السلام الحاج، وآمنة الأسلمي، تحليل النظام الداخلي للتجمع اليمني للإصلاح، ورقة غير منشورة.

[7] Nadia Al-Sakkaf, Yemeni women's involvement, representation, and influence in political parties and components, Un published research, February 2021.

وتقول أن الأنظمة السياسية واللوائح الداخلية لا تخلق حواجز تحول دون مشاركة المرأة في المناصب القيادية و" لكن هناك تحفظ واسع النطاق ضد المشاركة السياسية للمرأة بشكل عام وخاصة في المناصب القيادية"، وألقت باللوم في استبعاد النساء في مناصب السلطة في الحركة على الصراع المسلح.[8]

2- ضعف التمثيل السياسي للنساء في الانتخابات المختلفة، بسبب إحجام غالبية الأحزاب اليمنية عن ترشيح النساء، ففي الوقت الذي زادت فيه نسبة أعداد النساء المسجلات في جداول الناخبين من 18% عام 1993 إلى 27% في العام 1997 إلى 42% في العام 2003 [9]، إلا إنه قل عدد النساء المرشحات من 42 امرأة في انتخابات 1993، إلى 19 امرأة في انتخابات 1997، إلى 11 امرأة في الانتخابات 2003. وانخفض كذلك عدد النساء المرشحات باسم أحزاب سياسية من 17 في العام 1993، إلى 8 مرشحات فقط في العام 1997، إلى 6 مرشحات في العام 2003 [10]، وتراجع تمثيل المرأة في عضوية مجلس النواب من عضوتين في الانتخابات النيابية 1993، و 1997، إلى امرأة واحدة في العام 2003[11]، حيث عمدت الأحزاب السياسية التقليدية والناشئة بما فيها الأحزاب ذات التوجه الإسلامي على حد سواء إلى كسب النساء كقاعدة شعبية انتخابية عريضة في الغالب وحديثا في التحشيد للحرب.

تقول احدى المبحوثات إن النساء في الاستحقاقات الانتخابية تظهر كصوت ولكنها تغيب كشريك.

3- تراجعت المشاركة السياسية للنساء بشكل ملحوظ بعد الحرب بسبب الصراع السياسي والعسكري، وانهيار مؤسسات الدولة، وانعدام الأمن، وانقسام النخب الحاكمة التي ترى أن مشاركة النساء ليست ذات أولوية في ظل الحرب، وكذلك تراجع دور النساء الحزبيات داخل أحزابهن بسبب انقسام الأحزاب بين أطراف الصراع حيث وترى إحدى المبحوثات (إن

تقول احدى المبحوثات (لقد عمدت الأحزاب السياسية إلى استبعاد النساء من التواجد داخل القوائم الحزبية بحجة أن الوضع غير مستقر الآن لقيام النساء بأية أدوار سياسية، كذلك لم تقم تلك الأحزاب بأي دور لتحسين أوضاع النساء).

Wa3i Youth Platform

[8] ipid.

[9] تقرير بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات الرئاسية والمحلية في اليمن، 20 سبتمبر 2006. على الرابط التالي: https://bit.ly/3oaWEew

[10] نبيل عبد الحفيظ، النساء والسياسة، (صنعاء: الملتقى الديمقراطي الأول، النساء والأحزاب السياسية اليمنية، 5 أغسطس 2004)، ص 37. على الرابط التالي: https://bit.ly/30g6mV2.

[11] بلقيس أبو أصبع، دراسة مسحية لمشروعات التمكين السياسي للمرأة في الجمهورية اليمنية 1995-2005، (القاهرة: منظمة المرأة العربية، 2006) ص8. على الرابط التالي: https://bit.ly/3Dc0FWl

انعكاس ضعف الأحزاب السياسية وعدم قدرتها على تفعيل دورها بعد الحرب أدى إلى إضعاف دور النساء داخل الأحزاب كذلك[12]).

4- رغم بعض الأدوار السلبية التي تقوم بها النساء في المشاركة في الحرب، حيث يُقمن الندوات ويلتقين بالأمهات من أجل الحشد إلى جبهات القتال وخاصة في مناطق سيطرة الحوثيين. إلا أن أغلب النساء استمررن في بذل الجهود من أجل إيصال أصواتهن وإيجاد مساحة في عملية التمثيل والمشاركة في بناء السلام على المستويات المختلفة فتم إنشاء عدد من الكيانات والتحالفات لنسوية والتي تعمل على إدماج النساء في عملية السلام.

ثانيا: حملات التضليل المشوبة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي:

تقول لوسيتا دي ميكو بأنه لا يتم استهداف السياسيات بشكل غير متناسب فحسب، بل يتعرضن أيضًا لأشكال مختلفة من المضايقات وسوء المعاملة. ترتبط الهجمات التي تستهدف السياسيين الذكور في الغالب بواجباتهم المهنية، في حين أن التحرش عبر الإنترنت الموجه إلى السياسيات من المرجح أن يركز على مظهرهن الخارجي ويتضمن تهديدات بالعنف ونشر صورهن، وتقول أن النساء في السياسة يكن أيضًا أهدافًا متكررة لحملات التضليل الجنساني، والتي تُعرَّف على أنها نشر معلومات وصور مضللة غير دقيقة. غالبًا ما تخلق مثل هذه الحملات روايات تستند إلى الصور النمطية لكراهية النساء، ويمكن أن يثني النساء عن الترشح للمناصب، أو يدفعهن للخروج من السياسة، أو يدفعهن إلى الابتعاد عن المشاركة عبر الإنترنت بطرق تضر بفعاليتهن السياسية.[13]

تقول رضية المتوكل – رئيسة منظمة مواطنة وعي منظمة حقوقية تعمل على رصد الانتهاكات الواقعة على المواطنين والمواطنات والمقيمة في صنعاء – (المرة تجلس في البيت) هذا من أقل الكلمات التي أصبحت نساء صنعاء يسمعنها في مدينة اعتادت شوارعها على إقدام النساء أكثر من الرجال، تحدثت مع اكثر من شخص ضمن قياداتكم وجميعهم يقولون إن الاختلاط والنساء ليست معاركهم، اذا من المسئول عن فرقكم المنفلتة في الشوارع. مقال منشور على صفحتها في الفيسبوك.

يمكن لحملات التضليل استخدام العنف القائم على النوع الاجتماعي في الحياة العامة والذي يؤدي بدوره لزيادة الاستقطاب السياسي وتوسيع الانقسامات الاجتماعية، تضخيم المناقشات الخلافية، والأيديولوجيات والنظريات الاجتماعية والسياسية الهامشية، ودعم ديناميات السلطة الحالية عن طريق تثبيط مشاركة النساء. تعمل هذه الإجراءات على استبعاد أعضاء المجتمعات المهمشة من العمليات السياسية والمؤسسات

[12] لقاء مع احدى المبحوثات، في 2021/12/5.

[13] Luciana Di Meco, Saskia Breghen, Tackling online Abuse and Dosinformation Targeting wamen in politics, Carningi, nov.30.2020. in: https://carnegieendowment.org/2020/11/30/tackling-online-abuse-and-disinformation-targeting-women-in-politics-pub-83331

الديمقراطية، وبذلك تقلل من مشاركتهم الفعالة في ديمقراطياتهم وتمثيلهم في مؤسساتهم بأنفسهم[14].

في هذا الجزء سوف نتعرض لبعض المعلومات المضللة والتي استهدفت النساء منذ ما بعد الحرب في 2015 وكان الهدف منه تقويض مشاركتهن في الحياة العامة وفي السياسة خاصة، كما يلي:

1- نشر ثقافة الخوف:

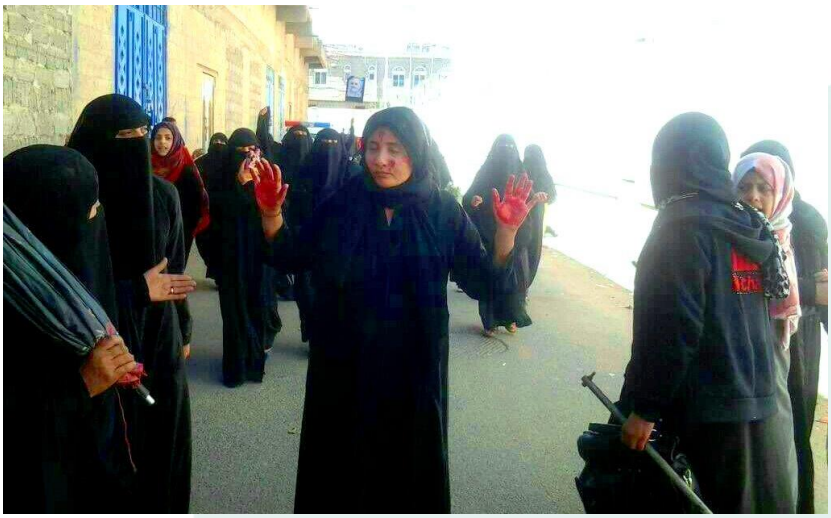

تمثلت عمليات نشر ثقافة الخوف تحت سلطة الأمر الواقع بتفريق المتظاهرات وتنفيذ حملات الاعتقال التي طالت النساء من حزب المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم سابقا) نتيجة لمطالبهن السياسية، وكذلك تفريق مظاهرات للنساء بسبب المطالبة بمرتباتهن[15].

كما تم منع النساء من العمل خارج المنازل في المطاعم والأماكن العامة، وجاء في تغريدة لمنظمة العفو الدولية، عبر "تويتر"، إن إجراءات سلطة الأمر الواقع بمنع النساء من العمل في المطاعم هو مخز وتمييزي"، مضيفة "نقف مع كل النساء في كفاحهن ونضالهن من أجل حقوقهن في اليمن[16]، كما تم مداهمة عدد من محال بيع البالطوهات الخاصة بالنساء في سوقي "هائل والتحرير" بالعاصمة صنعاء بحجة إنها ملونة وضيقة وتم عقد عدد من الاجتماعات في أحياء العاصمة طالبوا فيها المواطنين بمنع النساء من ارتداء البالطوهات الضيقة والملونة[17].

[14] Victoria Scott, UNDERSTANDING THE GENDER DIMENSIONS OF DISINFORMATION, counteringdisinformation, Apr 01, 2021, in: https://counteringdisinformation.org/topics/gender/0-overview-gender-disinformation

[15] بالصور.. الحوثيون يعتدون على مظاهرة نسائية بصنعاء: أصابوا متظاهرات واعتقلوا العشرات، العين الإخبارية، 18 يناير 2018، على الرابط التالي: https://al-ain.com/article/houthi-demonstration-women-sana-a

[16] خلود الحلالي، قلق في صنعاء من التضييق على عمل النساء خارج المنزل: منظمة العفو الدولية تندد بالإجراءات والحوثيون ينفون وجود القرار، اندبندينت عربية، 5 فبراير 2021، على الرابط التالي: https://bit.ly/3F7R7g2

[17] الحوثيون يقومون بإحراق بالطوهات للنساء في أسواق صنعاء، منصة 26 سبتمبر، على الرابط التالي: https://sep26p.net/archives/12648

وتم مداهمة عدد من المقاهي الشهيرة وسط مدينة صنعاء بذريعة وجود نساء يدخنّ الشيشة والإساءة لهن وطردهن، بزعم أنهن "**يؤخرن النصر**"، حسب تبريراتهم[18]. ومؤخرا، أنشأ الحوثيون كتيبة نسائية جديدة تختص بمراقبة ملابس النساء في أماكن إقامة المناسبات وقاعات الأعراس، وأطلق عليها مسمى "البتول"[19].

كذلك ممارسة التمييز والانتقائية في تطبيق القرارات أثناء جائحة كورونا حيث تم إغلاق محلات الكوافير النسائية دونا عن صالونات الحلاقة الرجالية، وتهدف هذه الحملات إلى إسكات الشخصيات النسائية العامة وردعها عن السعي وراء الأدوار العامة، ومنع النساء من المشاركة في أي أعمال سياسية.

2- الخطاب الديني المتطرف:

لمرات عديدة تم استخدام الدين للحض على العنف ضد المرأة حيث تزايدت عدد الفتاوى التكفيرية التي تستهدف السياسيات والناشطات في المجتمع، أهمها اطلاق فتوى أثناء مؤتمر الحوار الوطني 2013-2014 يقضي بتكفير النساء المشاركات في المؤتمر نتيجة مطالبتهن بالكوتا[20].

وظل هذا النهج مع سيطرة الحوثيين على السلطة فقد تم اعتقال الموديل اليمنية وعارضة الأزياء والممثلة (انتصار الحمادي)، يقول حقوقيون إن عمل الناشطة في هذه المجالات هو سبب اعتقالها حيث يقولون بأنها محرمة[21].

كما يمكن الإشارة إلى التفسيرات المحافظة والمتشددة للإسلام كسبب لمهاجمة النساء والحد من دورهن، حيث انتشر في الفترة الأخيرة مقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي لخطيب الجمعة عبد الله العديني في محافظة تعز يهاجم الناشطات ومنظمات المجتمع المدني اللذين عملوا على تقديم تقرير

[18] الحوثيون يطاردون النساء في المقاهي: "يؤخرن النصر"، العين الإخبارية، 30 يونيو 2021، على الرابط التالي: https://al-ain.com/article/houthis-ban-shisha-smoking-women-sanaa

[19] بزعم أنهن "يؤخرن النصر".. الحوثيون يطاردون النساء في المقاهي، الشبكة المدنية/ العين الإخبارية، الشبكة المدنية للإعلام والتنمية وحقوق الإنسان، 2021/6/30، على الرابط التالي: https://bit.ly/32B3zqc

[20] الكوتا النسائية تشعل اليمن، الجزيرة، 10 نوفمبر 2013، على الرابط التالي: https://bit.ly/3sawnRr

[21] اليمن.. ميليشيا الحوثي تعتقل ممثلة مشهورة، **صدى البلد**، 2021/4/12، على الرابط التالي: https://www.elbalad.news/4773676

الظل إلى الأمم المتحدة والخاص باتفاقية السيداو حيث يدعي ان النساء اليمنيات يطالبن بإلغاء القوانين المرتبطة بالشريعة الإسلامية، وبأن الإسلام كان ظالما للنساء ولحقوقهن وانهن يطالبن بحقوق المثلية الجنسية، ويطالبن بأن لا تسافر النساء من غير محرم، وان هذه جميعا تتعارض مع الشريعة الإسلامية، ويقول إن المنظمات الدولية والمبعوث الأممي يدعمون النساء في كتابة دستور جديد يخالف الشريعة الإسلامية.[22]

3- التضليل السياسي:

تتعرض النساء السياسيات لحملات تشويه على أساس التمييز الجنسي تهدف إلى التقليل من مصداقية المرأة وسمعتها ومهنيتها.

فقد تعرضت الناشطات اليمنيات للعديد من حملات التشويه بسبب مواقفهن السياسية، فأثناء مشاركة النساء في مظاهرات واعتصامات ثورة 2011 تم مهاجمتهن من قبل الرئيس السابق علي عبد الله صالح حيث طالب بمنع الاختلاط بين النساء والرجال في ساحات الاعتصامات مبررا ذلك بتحريم الشريعة الإسلامية للاختلاط[23]، كما هاجمهن الشيخ حميد الأحمر القيادي في التجمع اليمني للإصلاح حينما قال: "وجد سلوك سيء أحال الساحة إلى مكان للرقص هؤلاء النسوة أردن أن يذهبن إلى هناك مع أصدقائهن الرجال وعشاقهن واليد باليد في المظاهرات .. وهذا غير لائق كما أنه ضد ديننا[24].

- كما تعرضت عدد من النساء القياديات لحملة تضليل واسعة في وسائل التواصل الاجتماعي عند انتقادهن تشكيل الحكومة اليمنية في 18 ديسمبر 2020 دون إشراك للنساء، في حملة (لا مشروعية لحكومة دون نساء) فقد تعرضن لحملة تشويه وكانت معظم التعليقات تطالب النساء بالبقاء في البيوت (اجلسين في البيت فأنتن للمطابخ) ومهاجمتهن بانهن يبحثن عن مناصب. إطلاق حملات لزيادة الوعي بمشكلات التضليل الإعلامي الذي يطال النساء، وتأثيراتها على العملية الديمقراطية.

كما يتم إهانة وتحقير الذكور بوصفهم بأنهم "نساء" وكأن النساء شتيمة وسبه وعار، كما يتحدث عن وصف الرجل وكأنه الشرف والقوة، هذا هو تفكير النظام الأبوي الذكوري[25].

Wa3i Youth Platform

[22] الشيخ عبدالله أحمد علي العديني، خطبة الإسلام والمرأة، مقطع فيديو على اليوتيوب، 2020/12/22، على الرابط التالي: https://www.youtube.com/watch?v=H43yR_A_93Q

[23] اليمن: هجوم "على عبد الله صالح" على مشاركة النساء في الثورة، iknowpolitics، 2012/5، على الرابط التالي: https://bit.ly/3E5Z0l5

[24] سعيد الصوفي، اليمن– هل تراجعت حرية المرأة وانتهى دورها بعد انتصار الثورة؟، dw، 14.07.2012، على الرابط التالي: https://p.dw.com/p/15XpA

[25] صفحة (Yemeni Feminist Voice) على تويتر، 2020/12/14، على الرابط التالي: https://twitter.com/YeFeministVoice/status/1338265638926757888

عند مشاركة النساء في عملية السلام أثناء مفاوضات الكويت في العام 2016، قامت الأمم المتحدة باستدعاء سبع نساء للذهاب إلى الكويت والمطالبة بضرورة إشراك النساء في المفاوضات تلقت النساء الكثير من الإساءات والتعليقات اكبر بكثير من الرجال على وسائل التواصل الاجتماعي حيث كانت التعليقات تستهدف أشكالهن وملابسهن كما في احد التعليقات التالية (عجائز الدنيا السبع اللاتي استقدمهن ولد الشيخ .. تدخل مشاورات الكويت مأزقا أنثويا يجعلها في مفترق طرق[26]). و (هؤلاء النسوة لم ولن يقدمن لليمن شيء يفيد سوى الارتزاق على ألام اليمنيين).

وأثناء مشاورات إستكهولم في العام 2018 تعرضت المجموعة الاستشارية النسائية التابعة لمكتب المبعوث الأممي إلى اليمن للتضليل الإعلامي (من هؤلاء ومنين اديتوهن)، (نقاش السلام مع من لا يشكل أي طرف في دائرة الحرب إن هو إلا مضيعة للوقت والجهد واستعباط جدا).

وفي مناطق سيطرة الأمر الواقع تم تجميد عمل منظمات المجتمع المدني عن طريق حظر تجديد التراخيص للمنظمات وإغلاق ومصادرة عشرات المؤسسات المدنية والجمعيات الخيرية التي لا يضمنون أنها تعمل لصالحهم[27]."

[26] عضو بوفد الحوثيين بالكويت يشن هجوما لاذعا على النساء السبع المشاركات في الكويت ويصفهن مع حزب الإصلاح بألفاظ نابية كاشفاً عن أسرار خطيرة، أبابيل نت، 7 مايو 2016، على الرابط التالي: https://ababiil.net/yemen-news/85309.html

[27] الحوثيون يغلقون عشرات المنظمات غير الحكومية، dw، 13 ديسمبر 2015، على الرابط التالي:https://bit.ly/3FbowXl

ثالثا: التأثير على المشاركة السياسية للنساء:

تقول احدى المبحوثات إن الحديث عن النساء أصبح صعبًا، وتقول في لقاء لي مع عضو لجنة المصالحة سألته عن النساء ومشاركتهن، أجاب الآن فترة حرب سيأتي دور النساء فيما بعد.
تقول رغم أن المجتمع اليمني خلال هذه الفترة معتمد بشكل كبير على النساء لذهاب الرجال إلى الجبهات ورغم ذلك لا يحق لهن المشاركة.

يمكن القول إن هناك علاقة طردية بين انتشار المعلومات المضللة والتي هي صور للعنف الممارس ضد النساء وبين تراجع المشاركة السياسية للنساء فالعنف ضد المرأة في السياسة لا يؤثر على المرأة المستهدفة بشكل مباشر فحسب بل يبعث برسالة إلى النساء الأخريات مفادها إن العنف سيكون بانتظارها في المجال السياسي والى المجتمع ككل بأن المرأة لا ينبغي أن تشارك في السياسة[28].

أشارت احدى المبحوثات في المجموعات البؤرية التي عقدت في صنعاء إلى أن محاربة النساء في سمعتهن أثرت بشكل كبير على مشاركتهن السياسية وأدى إلى انسحاب النساء من العمل السياسي كما يحدث في صنعاء[29].

وسنناقش في هذا الجزء أثر المعلومات المضللة في تراجع المشاركة السياسية للنساء.

1- الإقصاء الممنهج للنساء داخل الأحزاب السياسية والوعود المزيفة لهن.

واجهت الأحزاب السياسية أزمة ثقة داخل المجتمع في فترة ما بعد الحرب بسبب انقسام السلطة السياسية والتي أثرت على الأحزاب السياسية وأدت إلى انقسامها أيضا فجزء منها في الداخل يخضع لسلطة الأمر الواقع (الحوثيين) والمجلس الانتقالي وجزء في الخارج يخضع لسلطة الحكومة الشرعية، وضعف الأداء الحزبي لهذه الأحزاب حتى لم يعد يسمع لها أي صوت، انعكس هذا الوضع على النساء حيث لم تعد تستطيع تأييد أو الاعتراض على أي قرارات سياسية أو حتى المطالبة بوضع افضل للنساء، مما أدى إلى ضعف مشاركتهن سياسيا سوى عبر أحزابهن أو بشكل عام.

[28] إيقاف العنف ضد المرأة في السياسة، المعهد الديمقراطي الوطني، 2021، ص 10، يمكن تحميل الدراسة من خلال الرابط التالي: https://www.ndi.org/sites/default/files/NTC%202021%20ARABIC%20FINAL.pdf

[29] مجموعة النقاش البؤرية التي عقدت في صنعاء، في 2021/12/4.

ترى النساء أنه يتم تقويض تأثيرهن بالأحزاب بشكل مستمر من قبل الفاعلين الراسخين، ويشعرن أن الأحزاب قد استخدمت مشاركة المرأة في الاحتجاجات عام 2011 من أجل أجنداتها الخاصة ومن أجل زيادة تمثيلها الحزبي في الهيئات السياسية. وعندما أصبحت مشاركتهن غير مفيدة، أو تم النظر إليها كتهديد، هوجمت النساء جسدياً أو هددهن بالعنف أو التشهير. حيث تقول ناشطة سياسية " لعبت كل من الحكومة والأحزاب السياسية دوراً في تشويه صورة النساء"[30].

كذلك عمدت الأحزاب السياسية إلى إقصاء النساء من العمل السياسي بحجة عدم استقرار الوضع، ففي أماكن سيطرة سلطة الأمر الواقع، رفضت السلطة إشراك النساء في الحياة السياسية إلى جانب عزل الكثير من النساء من مناصبهن واستبدالهن بعدد من النساء الغير مؤثرات التابعات لهم واللاتي لا يؤمن بأهمية أدوار النساء في الحياة السياسية، وترفض السلطة إشراك النساء فيما عدا النساء المنتميات اليهم، ومن خلال المقابلات يقول الحوثيين إن اليمن يعيش وضعاً استثنائياً وهو العدوان[31]، وهي القضية ذات الأولوية والتي يجب أن تكون هي أولوية للنساء أيضا ولا مجال للحديث الآن عن مشاركة النساء إلا عند الانتهاء من الحرب.

وترجع النساء ضعف مشاركتهن أيضا بسبب أماكن عقد اجتماعات الأحزاب السياسية و الحكومية حيث عادة ما تتم حال حدوثها في مجالس القات التي يحضرها الرجال فقط طبقاً للعادات والتقاليد[32]. وبينما يتم إلقاء اللوم على الأحزاب السياسية جميعها إلا انه يمكن الإشارة إلى الأحزاب الدينية التي تدعي الحق في تحديد الأمور والسلوكيات التي تمثل السلوكيات الإسلامية الصحيحة، كما يدعي الحوثيين ومن قبله حزب الإصلاح ذو التوجه الإسلامي.

وهذا ما أكدته نتائج العينة حيث يوضح الشكل رقم (1) أن ما نسبته 93.3% من أفراد العينة أشاروا إلى التدني الواضح في مستوى المشاركة السياسية للنساء في الأحزاب السياسية ومراكز صنع القرار، ولكن ما نسبته 66.7% يرون أن من حق النساء الحصول على نسبة لا تقل عن 30% في مراكز صنع القرار، ورغم هذا التحول الإيجابي في نظرة المبحوثين لحق المرأة في المشاركة السياسية، إلا أن احدى المبحوثات ترى انه لا يوجد تحول إيجابي طرأ في وضع المرأة سواء داخل الأحزاب السياسية أو خارجها، فالأصوات الموجودة الآن هي للرجال، لا أحد يتنازل منهم للنساء، وللمطالبة بوضع جيد للمرأة يلزم وجود دولة تتمتع بنظام سياسي مستقر[33].

Wa3i Youth Platform

[30] جوشو روجرز وأخرين، هناك خطر إذا كنت الأولى، حواجز الأمن أمام المشاركة العامة للمرأة في مصر وليبيا واليمن، سيفروورلد، 2013، ص 17. يمكن تحميل الدراسة على الرابط التالي: https://www.files.ethz.ch/isn/172936/its-dangerous-to-be-the-first-web-arabic.pdf

[31] يقصد بالعدوان(دول التحالف العربي برئاسة السعودية، والحكومة الشرعية وكافة القوى المعادية لسلطة الحوثيين في حربها معهم).

[32] جوشو روجرز وأخرين، مرجع سابق، ص 17.

[33] مقابلة بحثية في 12 ديسمبر 2021.

شكل رقم (١) آراء العينة حول مستوى المشاركة السياسية للنساء في الأحزاب السياسية

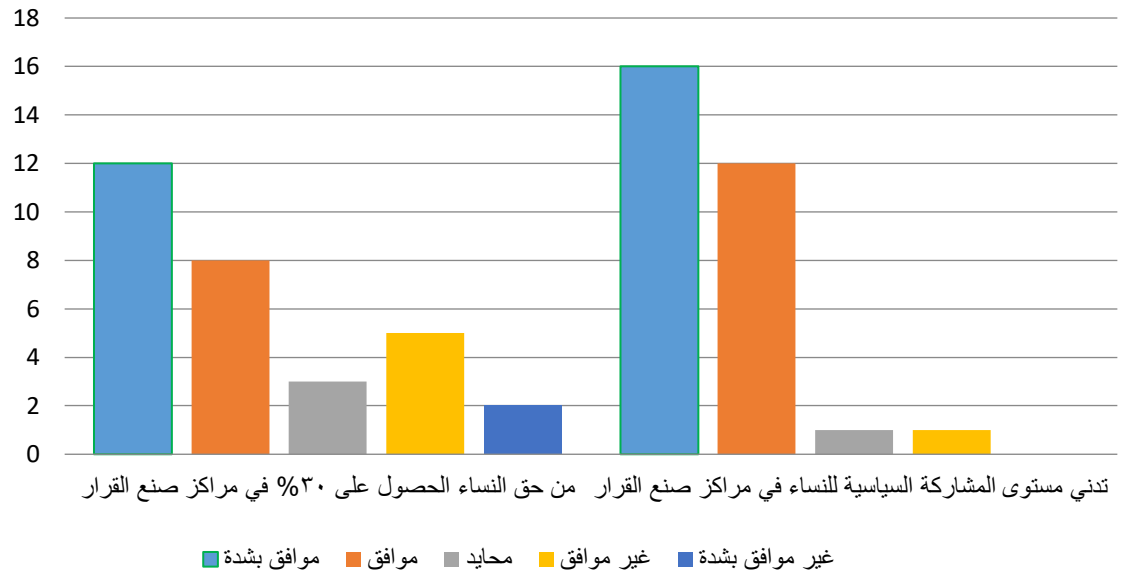

2- النساء في مراكز صنع القرار:

يمكن إرجاع غياب المرأة عن مواقع صنع القرار إلى عدد من العوامل أهمها:

- تدني ثقافة المجتمع بأهمية دور المرأة حيث أرجعت احدى المبحوثات إقصاء الأحزاب السياسية للنساء إلى العقلية الذكورية المسيطرة، وتقول بأن النساء تأتي بالمرتبة الثانية بعد الرجال، بالرغم من أن الأحزاب السياسية تعلن في خطاباتها على دعمها للمرأة ولكن تلك الأفكار لا تطبق في الواقع.[34]
- لا يوجد استقلالية للنساء في اتخاذ قراراتهن داخل جميع الأحزاب اليمنية، فهن يتبعن أحزابهن ولن تقبل الأحزاب باستقلالية النساء في اتخاذ القرار وتقول احدى المبحوثات إن الأحزاب السياسية اليمنية المنتمية إلى تيارات دينية عادة ما تكون متشددة ومتطرفة مع قضايا النساء و لا تقبل بحضور المرأة.[35]

يمكن القول أن عمليات التوافق السياسي بين الأحزاب السياسية اثر بشكل كبير على مشاركة النساء في مراكز صنع القرار، فتوزيع المقاعد في الحكومة وفي المناصب السياسية العليا تقوم على أساس المحاصصة الحزبية وهو الأمر الذي ساعد على تغييب النساء من مراكز صنع القرار فقد أقصيت النساء من تشكيل الحكومة اليمنية في 18 ديسمبر 2020.

تشير بيانات الشكل رقم (2) إلى أن الأحزاب والمكونات السياسية لا ترشح النساء إلى مراكز صنع القرار، حيث أكد ما نسبته 93.3% ذلك، وإلى استخدام النساء كصوت في الانتخابات والتنصل عن إشراكها

[34] مقابلة بحثية في 12 ديسمبر 2021.

[35] المرأة اليمنية – "**صوت**" **دون صدى في الحياة السياسية؟**، على الرابط التالي: https://bit.ly/3fm1jrB

في مراكز صنع القرار بنسبة 93.3%، ويدحض غالبية المبحوثين في إجاباتهم على معوقات المشاركة السياسية للنساء في مراكز صنع القرار والتي تتخذ الأحزاب والمكونات السياسية منها ذريعة لعدم إشراك النساء. والمتعلقة بالمعوقات المرتبطة بالعادات والتقاليد الموروثة تجاه النساء، وبأن النساء غير مؤهلات، وغياب رغبة النساء بالمشاركة.

شكل رقم (٢) يبين معوقات إشراك النساء في مراكز صنع القرار

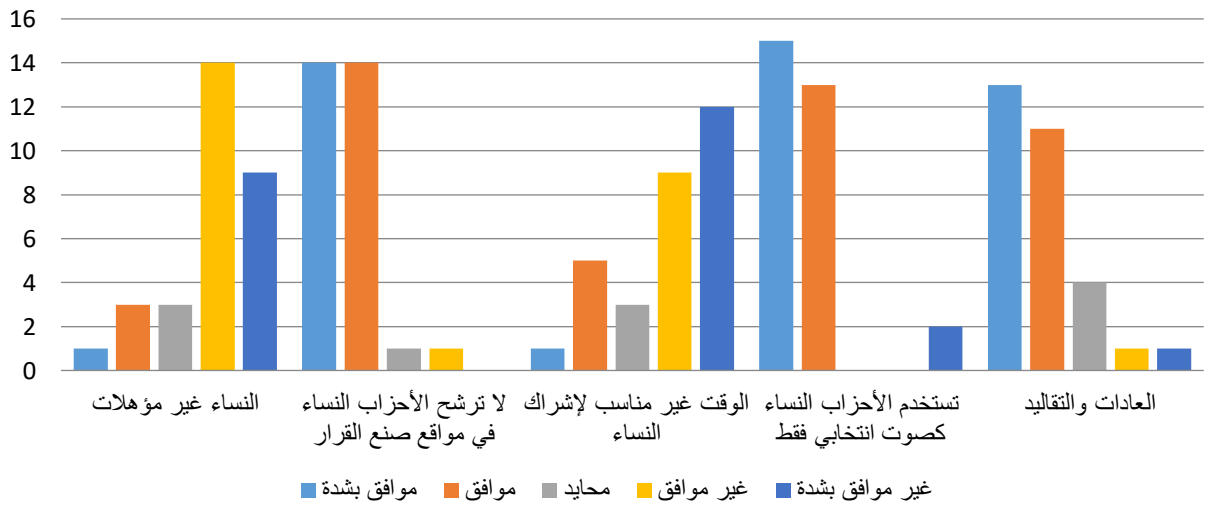

3- إقصاء سياسي وتهميش نخبوي للمرأة في مفاوضات السلام:

ظل تمثيل النساء الحزبيات في مفاوضات السلام المختلفة بين الحكومة الشرعية والحوثيين وحلفائهم ضعيف ومحبط للنساء[36]، حيث شاركت اثنتان منهن في مفاوضات السلام وهن (فايقة السيد، ورنا غانم)، في حين بلغت مقاعد النساء على طاولة المفاوضات 7 مقاعد بنسبة 6% فقط، في مقابل 102 مقعد للرجال وبنسبة 94[37].

تقول إحدى المبحوثات عند سؤال طرفي الصراع حول عدم إشراك النساء في المفاوضات كانت إجاباتهم انه ليس وقت النساء الآن[38]. إلا أن النساء استمرين في بذل الجهود من أجل إيصال أصواتهن،

Wa3i Youth Platform

[36] مقابلة بحثية بتاريخ 2021/12/12.

[37] المرأة والسلام والأمن، موقع مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن، [د.ت]، تاريخ الدخول 9 نوفمبر 2021، على الرابط التالي: https://bit.ly/3lf7kpk

[38] مقابلة بحثية بتاريخ 2021/12/13.

وإيجاد مساحة في عملية التمثيل والمشاركة في عملية بناء السلام على المستويات المختلفة[39]، حيث ترى النساء إن هذا الاستبعاد سينعكس سلباً على مشاركتهن فيما بعد الصراع[40].

وبالتالي بادرت النساء إلى إنشاء كيانات سياسية نسائية للعمل في السلام، والمشاركة في الكيانات السياسية المدنية المتواجدة في الساحة، كالمبادرات و منظمات المجتمع المدني[41].

وعن سؤال المبحوثين حول معوقات إشراك النساء في المفاوضات السياسية، يرى غالبية المبحوثين كما في الشكل رقم (3) بما نسبته 83.3% على أن "الأحزاب والجماعات السياسية لا ترشح النساء للاشتراك في المفاوضات السياسية"، وبالمثل يرى 83.3% من أفراد العينة أن " عدم موافقة أطراف الصراع على إشراك النساء في المفاوضات" كان أحد أهم الأسباب، وما يؤكد هذا المنطق، أن غالبية المبحوثين بما نسبته 96.7% يؤكدون أن " الأحزاب السياسية تستخدم النساء كصوت في الانتخابات وتتنصل عن إشراكها في المفاوضات السياسية". على النقيض من ذلك، يرى ما نسبته 46.7% أن المعوقات " مرتبطة بالنساء أنفسهن والكيانات النسائية المرتبطة بهن"، ويرفض ذلك ما نسبته 20%، ويقف على الحياد من ذلك ما نسبته 33.3%.

شكل رقم (٣) يبين معوقات إشراك النساء في المفاوضات السياسية

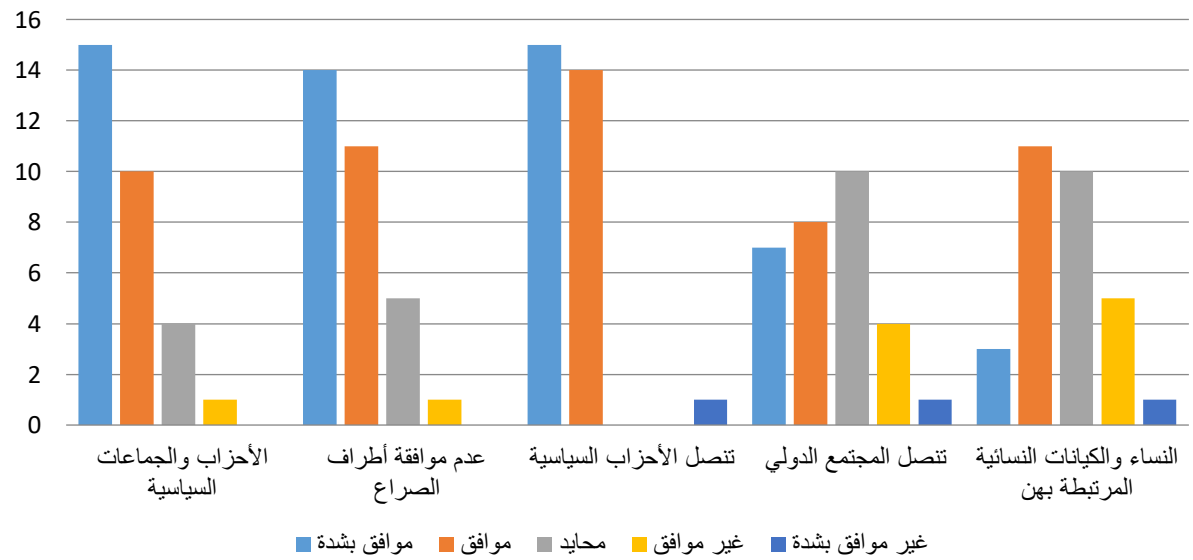

وأخيراً، يوافق 50% من أفراد العينة إلى أن " تنصل المجتمع الدولي عن دعم إشراك النساء في المفاوضات السياسية" يعتبر أحد أهم المعوقات، بينما يقف على الحياد من ذلك ما نسبته 33.3%، ويرفض ذلك ما نسبته 16.7%.

[39] مريم عبدالله الجوفي، آثار الحرب والصراعات على المرأة اليمنية ودورها في إحلال السلام (2015- 2017)، المرصد اليمني لحقوق الإنسان، 2017، ص 33.

[40] المصدر نفسه، ص 22.

[41] المصدر نفسه، ص 23.

4- أدوار الآليات الوطنية والدولية للمشاركة السياسية للمرأة:

اتفق جميع المبحوثين على غياب دور اللجنة الوطنية للمرأة منذ فترة ما بعد الحرب[42]، حيث يرون أن دورها أصبح مشلولاً وخاصة في صنعاء حيث تولتها نساء ليست لديهن معرفة بأي آليات أو قوانين أو اتفاقيات تناصر المرأة، تقول احدى المبحوثات إن قيادة اللجنة كانت ترفض رفض غير مبرر مشاركة النساء[43].

وعن سؤال المبحوثين عن أدوار اللجنة الوطنية للمرأة، يبين الشكل رقم (4) أراء العينة على أدوار الآليات الوطنية والدولية في دعم المشاركة السياسية للنساء، يتفق ما نسبته 60% على أن اللجنة الوطنية للمرأة لم تلعب أي دور في دعم النساء في المشاركة السياسية وخاصة بعد الحرب.

أما عن مدى " لعب المجتمع الدولي دورًا في تعزيز المشاركة السياسية للنساء في عملية بناء السلام"، فقد أشار المبحوثين في المجموعات البؤرية إلى أن المجتمع الدولي لم يدعم عملية السلام والدليل استمرار الحرب، وان مشاركته المتواضعة للنساء هي صورية فقط بينما أشار أفراد في الاستبيان إن المجتمع الدولي دعم النساء وعملية السلام بنسبة 60% من أفراد العينة، بينما من يرى 10% من المبحوثين أن المجتمع الدولي لم يلعب ذلك الدور، و بنسبة الثلث 30% يقف المبحوثين على الحياد.

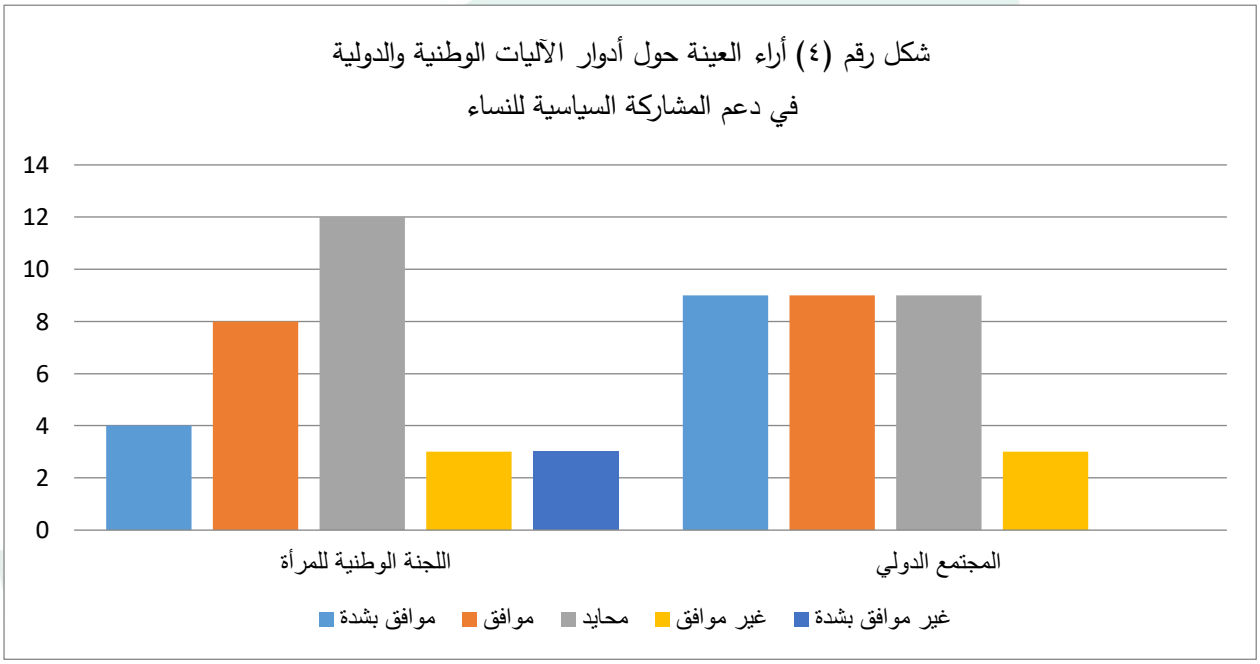

[42] مقابلات المجموعات البؤرية في كل من صنعاء وحضرموت وعدن، 2021/12/4.

[43] مقابلة بحثية بتاريخ 2021/12/14.

خاتمة

يمكن القول إن استخدام التكنولوجيا قد فتح مساحات جديدة لمشاركة النساء في الفاعليات السياسية المختلفة وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي هي المتنفس الوحيد لهن في ظل القمع الذي يمارس عليهن، وأصبحت هي المكان الذي من خلاله تستطيع النساء التعبير عن آراءها، ولكن على الجانب الأخر عدم وجود رقابة على هذه الوسائل سهل ممارسة التضليل على النساء، ونشر الخوف فيما بينهن. وأدى إلى إقصاءهن سياسيًا داخل أحزابهن وفي مراكز صنع القرار، ولذلك يجب:

- العمل على تقوية عوامل الحماية للنساء السياسيات ضد تهديد المعلومات المضللة التي تستهدفها، من خلال محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية، وتبني برامج توعية وتدريب للنساء في هذه الموضوعات.
- تعزيز تواجد النساء داخل أطر وهياكل الأحزاب السياسية، مع ضرورة دمج منظور النوع الإجتماعي في سياسة الحزب عن طريق إعادة تعريف قضايا النساء في إطار البرامج السياسية والداخلية للأحزاب، وتقوية آلية وصولهن إلى مراكز صنع القرار داخل الحزب أو في المجال العام.
- على الحكومة دعم منظمات المجتمع المدني وتوجهاتها في التثقيف العام حول الأنماط الجنسانية والعنصرية للإساءة عبر الإنترنت وغيرها، بما في ذلك ضد الشخصيات السياسية.
- تقع على الأحزاب والقوى السياسية مسؤولية اتخاذ خطوات لمنع انتشار خطاب الكراهية والعنف والتحرش الموجه نحو النساء سواء على منصاتها الإعلامية أو خطاباتها السياسية أو من خلال ناشطيها أو القوات والكيانات التابعة لها سواء على الإنترنت أو في الواقع.
- ينبغي أن تبذل الأحزاب والقوى السياسية مزيداً من الجهد لضمان الشفافية والمساءلة ومراعاة المنظور الجنساني في آلياتها لإدارة الخطاب السياسي الذي تقدمه للجمهور، والتعامل مع الشكاوي بكل حزم، وإنصاف الضحايا من النساء.
- تدريب وتأهيل السياسيات بمجموعة من الاستراتيجيات التي تساعدهن على حماية أنفسهن من مواجهة عمليات التضليل الجنسي والعنصري.
- إطلاق حملات لزيادة الوعي بمشكلات التضليل الإعلامي الذي يطال النساء، وتأثيراتها على العملية الديمقراطية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أ- وثائق وتشريعات:

دستور الجمهورية اليمنية 2001م.

ب- كتب ودراسات وتقارير:

1. أمة السلام الحاج، وآمنة الأسلمي، تحليل النظام الداخلي للتجمع اليمني للإصلاح، ورقة غير منشورة.
2. بلقيس أبو أصبع، دراسة مسحية لمشروعات التمكين السياسي للمرأة في الجمهورية اليمنية 1995-2005، (القاهرة: منظمة المرأة العربية، 2006) ص8. على الرابط التالي: https://bit.ly/3Dc0FWI
3. تقرير بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات الرئاسية والمحلية في اليمن، 20 سبتمبر 2006. على الرابط التالي: https://bit.ly/3oaWEew
4. رانيا نادي وآخرون، المشاركة السياسية للمرأة بعد عملية التغيير في اليمن، المركز العربي للبحوث والدراسات، العدد 39، يناير 2019.
5. نبيل عبد الحفيظ، النساء والسياسة، (صنعاء: الملتقى الديمقراطي الأول، النساء والأحزاب السياسية اليمنية، 5 أغسطس 2004). على الرابط التالي: https://bit.ly/30g6mV2.
6. إيقاف العنف ضد المرأة في السياسة، المعهد الديمقراطي الوطني، 2021، ص 10: https://www.ndi.org/sites/default/files/NTC%202021%20ARABIC%20FINAL.pdf
7. جوشو روجرز وأخرين، هناك خطر إذا كنت الأولى، حواجز الأمن امام المشاركة العامة للمرأة في مصر وليبيا واليمن، سيفروورلد، 2013، ص10.-https://www.files.ethz.ch/isn/172936/its-dangerous-to-be-the-first-web-arabic.pdf

ج- مواقع إخبارية وصحف:

1. الأحزاب اليمنية مسؤولة عن تراجع دور المرأة، لها أون لاين، نشر بتاريخ 15 أغسطس 2004، تاريخ الدخول: 24 أغسطس 2021، على الرابط التالي:https://bit.ly/3wAc3ZF
2. بالصور.. الحوثيون يعتدون على مظاهرة نسائية بصنعاء: أصابوا متظاهرات واعتقلوا العشرات، العين الإخبارية، 18 يناير 2018، على الرابط التالي: https://al-ain.com/article/houthi-demonstration-women-sana-a
3. تكتل النساء الحزبيات يطالب الرئيس هادي إلزام الأحزاب بتقديم نسبة لمشاركة المرأة في الحكومة، عدن الغد، 15 ديسمبر 2020، على الرابط التالي:**https://bit.ly/3F86ViO**
4. حكومة بلا نساء... اتهامات متبادلة بين المستقلات والحزبيات، المشاهد، نشر بتاريخ ديسمبر 20، 2020، على الرابط التالي: https://almushahid.net/69443/

5. الحوثيون يطاردون النساء في المقاهي: "يؤخرن النصر"، العين الإخبارية، 30 يونيو 2021، على الرابط التالي: https://al-ain.com/article/houthis-ban-shisha-smoKing-women-sanaa
6. الحوثيون يغلقون عشرات المنظمات غير الحكومية، dw، 13 ديسمبر 2015، على الرابط التالي: https://bit.ly/3FbowXI
7. الحوثيون يقومون بإحراق بالطوهات للنساء في أسواق صنعاء، منصة 26 سبتمبر، على الرابط التالي: https://sep26p.net/archives/12648
8. خلود الحلالي، قلق في صنعاء من التضييق على عمل النساء خارج المنزل: منظمة العفو الدولية تندد بالإجراءات والحوثيون ينفون وجود القرار، independentarabia، 5 فبراير 2021، على الرابط التالي: https://bit.ly/3F7R7g2
9. سعيد الصوفي، اليمن- هل تراجعت حرية المرأة وانتهى دورها بعد انتصار الثورة؟، dw، 14.07.2012، على الرابط التالي: https://p.dw.com/p/15XpA
10. الشيخ عبدالله أحمد علي العديني، خطبة الإسلام والمرأة، مقطع فيديو على اليوتيوب، 2020/12/22، على الرابط التالي: https://www.youtube.com/watch?v=H43yR_A_93Q
11. عضو بوفد الحوثيين بالكويت يشن هجوما لاذعا على النساء السبع المشاركات في الكويت ويصفهن مع حزب الإصلاح بألفاظ نابية كاشفاً عن أسرار خطيرة، أبابيل نت، 7 مايو 2016، على الرابط التالي: https://ababiil.net/yemen-news/85309.html
12. فاطمة مطهر، شبكات جديدة للمرأة اليمنية في بناء السلام، منتدى سلام اليمن، 8 نوفمبر 2021، على الرابط التالي: https://bit.ly/3DZKX0i
13. الكوتا النسائية تشغل اليمن، الجزيرة، 10 نوفمبر 2013، على الرابط التالي: https://bit.ly/3sawnRr
14. المرأة اليمنية - "صوت" دون صدى في الحياة السياسية؟، على الرابط التالي: https://bit.ly/3fm1jrB
15. المرأة والسلام والأمن، موقع مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن، [د.ت]، تاريخ الدخول 9 نوفمبر 2021، على الرابط التالي: https://bit.ly/3lf7KpK
16. مريم عبدالله الجوفي، آثار الحرب والصراعات على المرأة اليمنية ودورها في إحلال السلام (2015-2017)، المرصد اليمني لحقوق الإنسان، 2017، ص 33.
17. نبيل عبدالله التميمي، تقرير: نساء اليمن يتعرضن للانتهاكات في مهب الحرب، المشارق، 1 إبريل 2020، على الرابط التالي: https://almashareq.com/ar/articles/cnmi_am/features/2020/04/01/feature-01
18. وداد السعودي، دور الأخبار المضللة في زيادة التمييز والعنف المبني على النوع الاجتماعي، مدونة مسبار، 1 ديسمبر 2021، على الرابط التالي: https://bit.ly/3p23UuT
19. اليمن: هجوم "على عبد الله صالح" على مشاركة النساء في الثورة، iKnowpolitics، 2012/5، على الرابط التالي: https://bit.ly/3E5Z0I5

د- لقاءات ومقابلات:

1. لقاء الباحثة مع أمة السلام الحاج، عضوة مجلس شورى التجمع اليمني للإصلاح ورئيسة منظمة أمهات المختطفين في 5 نوفمبر 2021.
2. مقابلة بحثية بتاريخ 12-12-2021.
3. مقابلة بحثية بتاريخ 13-12-2021.
4. مقابلة بحثية بتاريخ2021/12/11.
5. مقابلة بحثية بتاريخ 14-12-2021.
6. مقابلة بحثية في 5-12-2021.
7. مقابلة المجموعات البؤرية في كل من ، صنعاء وحضرموت وعدن في 2021/12/4، و2021/12/7.

ثانيًا: المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Addressing Online Misogyny and Gendered Disinformation: A How-To Guide, NDI, September 21, 2021, in: https://www.ndi.org/publications/addressing-online-misogyny-and-gendered-disinformation-how-guide
2. Luciana Di Meco, SasKia Breghen, TacKling online Abuse andDosinformation Targeting wamen in politics, Carningi, nov.30.2020. in: https://carnegieendowment.org/2020/11/30/tacKling-online-abuse-and-disinformation-targeting-women-in-politics-pub-83331
3. Nadia Al-SaKKaf, Yemeni women's involvement, representation, and influence in political parties and components, Un published research, February 2021.
4. Nina JanKowicz, Jillian HunchaK, Alexandra Pavliuc, Celia Davies, Shannon Pierson, Zoe Kaufmann, MALIGN CREATIVITY : HOW GENDER, SEX, AND LIES ARE WEAPONIZED AGAINST WOMEN ONLINE, January 27, 2021, in: https://www.wilsoncenter.org/publication/malign-creativity-how-gender-sex-and-lies-are-weaponized-against-women-online
5. Victoria Scott, UNDERSTANDING THE GENDER DIMENSIONS OF DISINFORMATION, counteringdisinformation, Apr 01, 2021, in: *https://counteringdisinformation.org/topics/gender/0-overview-gender-disinformation*